الأمم المتحدة S/2017/813

مجلس الأمن

Distr.: General
29 September 2017
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأستراليا لدى الأمم المتحدة

يشرّفني أن أحيل طيه بيان وزيرة الشؤون الخارجية، جولي بيشوب، الذي أُعدّ للمناقشة المفتوحة رفيعة المستوى التي عقدها مجلس الأمن في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ تحت عنوان ”إصلاح عمل الأمم المتحدة في مجال حفظ السّلام: التنفيذ والمتابعة“ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) غيليان **بيرد**
الممثل الدائم

041017 031017 17-17171 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ الموجّهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأستراليا لدى الأمم المتحدة

عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: إصلاح عمل الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام: التنفيذ والمتابعة

بيان السيدة جولي بيشوب
عضو البرلمان وزيرة الخارجية

أشكر إثيوبيا على عقد هذه المناقشة وعلى إسهامها الرائد في بعثات حفظ السلام. ويسعد أستراليا أن تشارك في تقديم القرار المعروض اليوم بشأن حفظ السلام.

لقد تشرّفت الأسبوع الماضي بحضور حفل أقيم في كانبيرا احتفاءً بمرور ٧٠ عاما على اشتراك أستراليا في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ففي ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٤٧، كانت أستراليا أول بلد ينشر مراقبين عسكريين في جزر الهند الشرقية الهولندية آنذاك لرصد وقف إطلاق النار والإبلاغ عنه.

ومنذ ذلك الحين، أسهمنا في ٢٠ بعثة أخرى من بعثات الأمم المتحدة.

واليوم، يُعدّ حفظُ السلام مهمة أساسية من مهام الأمم المتحدة وأحد أهم الاستثمارات العالمية في السلام والاستقرار.

غير أن بعثات حفظ السلام المعاصرة تواجه تحديات خطيرة.

فهي كثيرا ما تعمل في بيئات خطرة يزيد من عدم القدرة على التنبؤ بها ظهورُ جهات فاعلة غير رسمية تمتلك أسلحة متطوّرة أكثر.

وحفظة السلام القادمون من العديد من الدول لا يتوفّر لهم دائما ما يلزم من التّدريب أو العتاد الجيّديْن.

وكانت هناك أيضا، كما يعلم جيدا أعضاء الأمم المتحدة، حالات سوء سلوك مزعجة أتاها أفراد من حفظة السلام في الميدان.

وقد اتُّخذت تدابير هامة من أجل التصدي لهذه التحديات، بما في ذلك:

- عقد اجتماعات خلال العامين الماضيين لإعلان التبرعات لعمليات حفظ، وقد أتاحت هذه الاجتماعات المزيد من الأفراد والدعم
- وضع مبادئ كيغالي بشأن حماية المدنيين، التي توفر لحفظة السلام دليلا عن ”أفضل الممارسات“ بشأن هذا الالتزام الأساسي
- استحداث عدد من التدابير الرامية إلى مساءلة من يرتكبون الانتهاكات الجنسية وإلى تقديم دعم أفضل للضحايا

- اعتماد قرارات ”استدامة السلام“، التي تُلزم منظومة الأمم المتحدة بجعل ذلك هدفا أساسيا ضمن جميع عملياتها.

بيد أنّ الأمر يتطلّب القيام بأكثر من ذلك.

إنّ الاستعراض الذي أجراه الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام في عام ٢٠١٥ يوفّر لنا مخططا للإصلاح.

فهذا الاستعراض قد شدّد، بالأخصّ، على وجوب نشر حفظة السلام كجزء من استراتيجية سياسية أوسع نطاقا يتمّ في إطارها دعم عمل حفظة السّلام بأدوات أخرى مثل الوساطة والدعم الإنساني والتّخطيط للتنمية الطويلة الأجل.

لذلك، يجب أن نواصل العمل بهذا النهج.

ونحتاج أيضا إلى تحسين التمحيص خلال كامل أطوار بعثات حفظ السلام. فمجلس الأمن عليه التأكد من أن تظلّ المهام المنوطة بكل بعثة متّسقة مع الواقع السياسي والتنفيذي على أرض الواقع.

وأودّ أيضا أن أُبرز قرار مجلس الأمن ٢٢٤٢ (٢٠١٥) الذي يدعو إلى مضاعفة عدد النساء في صفوف حفظة السلام بحلول عام ٢٠٢٠. وتؤيد استراليا بقوة هذا الهدف، وهي قد ساعدت على تحقيق مستوى غير مسبوق من الاهتمام بهذه المسألة خلال فترة عضويتها في مجلس الأمن عامي ٢٠١٣/٢٠١٤.

وأخيرا، نحتاج من حفظة السلام أن يبدوا مستويات عالية من الأداء والنزاهة، تدعمهم في ذلك قيادة تتسم بالفعالية وبالخضوع للمساءلة.

وبالموازاة مع هذا، أُشجّع الأمم المتحدة على مواصلة البرنامج الإرشادي الذي تقدّمه على سبيل التجربة لرؤساء ونواب رؤساء بعثات حفظ السلام.

إنّ أستراليا مستمرة في توفير القيادات وأعمال التطوير المتعلقة بالسياسات، ولا سيما ضمن المجالات التي نمتلك فيها خبرات فنية. فقد اكتسبنا، على سبيل المثال، خبرة عملية قيّمة في منطقتنا خلال بعثاتنا في جزر سليمان وتيمور – ليشتي ومنطقة بوغانفيل المتمتعة بالحكم الذاتي.

واختيارُنا لقيادة بعثة من بعثات الأمم المتحدة هو شرف لنا، وهو في الوقت نفسه من التحديات الهائلة.

ونحن، بوصفنا دولا أعضاء، علينا أن نضمن لمن يقع عليه الاختيار للقيادة أن يتزوّد بكامل الدعم الذي يمكننا أن نحشده.

إنّ عمل الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام – الذي ربما يظلّ رمز الأمم المتحدة الأبرز في جميع أنحاء العالم – يجب أن يرقى إلى مستوى التّطلعات التي بُني عليها منذ أكثر من ٧٠ عاما، ويجب أن يظلّ منارةَ أمل للمجتمعات المحلية في مناطق النزاع.